العدد ٥٩٣-٣٥ — ثمن النسخة ١٠ مليمات — السنة السابعة

فلسطين
LA PALESTINE

فلسطين
جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية
تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً
صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى
الاشتراك السنوي: في يافا ١٠٠ غرش مصري — في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً
المخابرات: صندوق البريد : ٥٩١ — رقم التلفون : ٩٤

يافا في ٦ تموز غ و ٢٣ حزيران ش سنة ٩٢٣ — الجمعة — الموافق ٢٣ ذي القعدة الحرام سنة ١٣٤١

امانينا واقوالهم

تحمل الينا شركات البرق بين يوم وآخر نتفاً من اقوال الجرائد الانكليزية حول قضية فلسطين ، يطالعها احدنا فيبتهج آناً وينزعج آناً ، يبتهج للمقالات الرنانة التي تكتبها الجرائد الموالية لقضيتنا ، الموالية لحق الصريح الذي لا تشوبه شائبة الضلال ولا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . وينزعج لاقوال الجرائد الموالية لباطل اخصامنا ، ولكن ابتهاجنا وانزعاجنا لا يجب ان يتعدى حد العاصفة الموقتة يعبر تأثرها وينقضي حالاً ، ويجب ان يكون تأثرنا سحابة صيف تنقشع بعد قليل ، وبمعنى اوضح لا يجب ان نستعير من الخيال اجنحة نطير بها عند قراءة المبهج ولا ان يطير قلبنا شعاعاً لمطالعة المزعج ، وغاية ما يجب علينا في الموقفين هو ان نشكر مناصرينا ونسفه خصومنا ، وان ندحض اقوال ما كتبنا اما ان نظن ان استقلال فلسطين والغاء وعد بلفور معلقان على مقالة تكتبها الدايلي اكسبرس او المستر جفرس ، وان القضاء المبرم علينا يكون بفلسفة التايمس او خطبة ملنر فهذا ما ادعو الى طرحه جانباً لان حقنا كان ولم يزل ولن يزال الى الابد بأيدينا ، لا تليقنا اياه اقوال الصحف الموالية ولا تسلبه ترهات الصحف المعاكسة ، فلولا شدتنا وتصلبنا لما آزرنا الموازرون ولا عاكسنا المعاكسون . وان قلنا غير ذلك فخير لنا الاعتراف باننا امة اشبه بالريشة في مهب الريح لا تستقر من القلق على حال ، من امة اعتمدت على نفسها في السير الى حقها حتى تناله كاملاً غير منقوص

. . .

حملت الينا برقيات الاهرام في الاسبوع الماضي خلاصتي مقالين احدهما « للدايلي اكسبرس » وثانيهما للمستر جفرس وكلاهما ينتقد سياسة الحكومة بشدة ويطلب اليها العدول عنها واستبدالها بأخرى تضمن للعرب اصحاب البلاد حقوقهم وتبلغهم امانيهم . وحملت الينا برقيات الجريدة نفسها في اليوم التالي خلاصة مقال التايمس الداهي وخلاصة خطبة اللورد ملنر في مجلس اللوردة والمقال كالخطبة كلاهما مبني على الاوهام والاحلام ، وكلاهما يقول برأي في معاملة فلسطين ولكنهما يقولان بوعد بلفور وبالوطن القومي . فكأنهما لم يقتنعا ببراهيننا التي ادلينا بها ولا بجهادنا الذي قمنا به . ولزيادة الايضاح نقول ان التايمس وملنر يطلبان منا زيادة ايضاح . .

نحن لم نستأجر « الدايلي اكسبرس » ولا جفرس ليناصرانا . ولكنهما عرفا اننا دفعنا دماً ثمناً لاستقلالنا واننا وعدنا بالاستقلال من بريطانيا العظمى ويطلبان ان تحافظ بريطانيا على شرف وعدها وان تعطينا حقنا الذي اشتريناه بدمنا . . . ذلك الدم الذي ارقناه في سبيل نصر بريطانيا ونصر امانينا

ونحن لم نسيء الى التايمس ولا الى ملنر ولكنهما لم يهتما لدمنا الذي اسلناه ولا لحقنا الصريح الذي لا يحتاج اثباته الى بينات . بل اهتما للذهب اليهودي الذي اشترى به هؤلاء وعد بلفور في زمن الحرب . وهما يعرفان ان بريطانيا وعدت العرب باستقلالهم قبل ان يخلق وعد بلفور ولكنهما يطلبان ان تحافظ الحكومة على وعد بلفور وان لا تتخلى عنه محافظة على شرف بريطانيا . فكأنما الاخلال بعهود بريطانيا للعرب لا يفقدها الشرف ولكنها اذا رجعت عن عهدها واخلفت وعدها لليهود تفقد كل الشرف مع انها قطعت للعرب حقاً ووهبت لليهود باطلاً ان هذا والله لعجب . وانه والله لاحدى الكبر !

. . .

تقول التايمس ان من المؤسف ان يرفض العرب التعاون مع حكومتهم . وتقول ايضاً ان رفض المؤتمر الفلسطيني للمعاهدة خارج من صلاحيته — وفي رواية اخرى خارج من مدارك اعضائه —

اذا كان من المؤسف ان يرفض العرب في فلسطين التعاون مع حكومتهم أليس من المؤسف ان يصدر مثل هذا القول عن ام الجرائد العالمية ؟ او ليس من اشد دواعي الاسف ان لا ترى التايمس بنا اكثر من قطيع ماشية يجب ان تقاد بعصا « راعينا الجليل » وحتى ان نسلمه الخنجر بأيدينا ليذبحنا « بصورة قانونية » وعيوننا تتطلع ؟؟

ثم هل تظن التايمس بنا الحطة الى درجة نطيق معها ان يقال ان رفض المعاهدة خارج عن صلاحيتنا ؟ ولعلها تظن ان دولتها التي عهد اليها من قبل جمعية الامم الانتداب علينا اصبح في استطاعتها ان تعاملنا ككسرى او كميد ؟ اذا كان هذا ما تظنه فاننا نأسف خطأ ظنها . فنحن لم نعترف بتلك الجمعية التي تستطيع التصرف بمقدرات الناس دون ارادتهم ولا بذلك الانتداب الذي يجعلنا يداس تحت سنابك خيل الصهيونية

ولئن صح قولها ان رفض المعاهدة خارج من مدارك اعضاء المؤتمر فهذا مضحك لانها تتهم اعضاء المؤتمر بالجنون ! فلو فرضنا صحة قولها وقلنا بجنون اعضاء المؤتمر جاز لنا ان نقول ان الامة التي انتخبتهم اشد جنوناً منهم . . . ولكنها على كل حال لا يمكن ان يبلغ بها الجنون درجة تقبل معها الاستشفاء من جنونها بمستشفى تلك المعاهدة !! فلماذا لا تتقي الله التايمس وتسمع بتعقل وروية خوفاً من ازعاج عظام لورد شكاف في قبره ؟

اما خطاب اللورد ملنر — الذي عهد اليه توزيع استقلالات الامم المعلقة بعنق دولته على اربابها — فأجل ما جاء فيه قوله ان العرب مديونون لنا باستقلالهم !!!

فلنفرض ايضاً صحة قول هذا اللورد ولكنا نسأله اين هو ذلك الاستقلال يا فخامة اللورد ؟ أفي العراق ام في شرق الاردن ام في سورية ام في فلسطين ام في الحجاز نفسه ؟

هل يظن فخامة اللوردان برسي كوكس هو تمثال استقلال العراق . وان فلبي هو نموذج استقلال شرق الاردن . وان ويغند هو عنوان استقلال سوريه . وان هربرت صموئيل هو هيكل استقلال فلسطين . ام هل يظن فخامته ان في استطاعته اقناع حتى طلاب الازقة ببقاء استقلال الحجاز فيما لو قدر الله لتلك المعاهدة الوثيقة ان تبرم . .

لماذا لا تكفوا عن المراوغة يا من عهد الله اليكم بتدبير امور عباده على الارض . ولماذا لا يروق لكم ان تفهموا انكم سلبتمونا كل شيء ولم تكافئونا بأي شيء . اللهم الا بملايين المتشردين تعهدتم بارسالهم الينا تباعاً ليهلكونا على مهل . . .

نحن نقول كلمتنا الاخيرة التي يرددها معنا كل عربي ابي . اننا نرفض كل ما تقدمونه لنا ولا يتفق مع امانينا ومطالبنا الحقة . واننا قد عزمنا على السير في السبيل المؤدية الى ذلك حتى النهاية . واننا امة لا طائفة ولا جماعة — كما تقولون — والامة لا يستهان بارادتها . فان اعاننا القوم على الوصول الى غايتنا يكونوا قد قاموا بواجب الشرف واوصلوا الحق مسلوب لا اكثر ولا اقل . وان عزموا على الوقوف حجر عثرة في سبيلنا فلسنا بأول امة حاولت السياسة الغاشمة ان تطفيء نورها ويأبى الله الا ان يتم نوره . . .

يافا : « ابن سوريه »

***

عريضة (١)

مقدمة الى فخامة الدوق ديفونشير
وزير المستعمرات في لندن

نتشرف بأن نلفت نظركم الى امرين مهمين لان الوصاية التي اتخذتها بريطانيا العظمى على نفسها بازاء فلسطين والدول تنحصر في احياء وترقية واسعاد هذه البلاد واهاليها

الامر الاول : ان جل صادرات فلسطين هي من اشجار البرتقال والاثمار التي تروى بواسطة الآلات على آبار ارتوازية ، وبما ان الحرب العظمى قد اتلفت اكثر تلك الاشجار فاننا لم نتوفق في العام الماضي لتصدير سوى ٨٥٠ الف صندوق برتقال الى بلادكم التي اشترت من اسبانيا وخلافها تسعة ملايين صندوق قيمتها ٧ ملايين ليره واشترت بمليوني ليره ليموناً حامضاً وبثلاثة ملايين لوزاً وبأحد عشر مليون ليره موزاً وبثلاثة ملايين زيت زيتون

الامر الثاني : ثبت بعد الاختبار ان سواحل فلسطين ومياهها تحتوي على احسن العوامل الطبيعية لانماء الاشجار المثمرة فلم يبق لدينا سوى الشك والشكوى المرة من الرسوم الزراعية الفادحة التي تدفعنا الى الوراء وتقضي على آمالنا وارتقائنا في ظل الوصاية

تصوروا مثلاً يا صاحب الفخامة بستاناً بلغت مساحته ١٢٥ اكراً كان ينفق عليه سنوياً قبيل سنة ١٩١٤ نحو ٢٧٥ ليره حينما كان سعر صندوق البرتقال يساوي اربعة شلنات والآن ينفق عليه سنوياً ٩٧٥ ليره وسعر صندوق البرتقال يتدحرج الى ثلاثة شلنات واذا صفح البرد والانواء عن حاصلاته فلا يتجاوز ثمنها ١٢٠٠ ليره . هذا البستان تستوفي دائرة المالية عليه رسمين عن تلك الاثمار البارزة المعرضة للاخطار والتلف وقيمة الرسمين تبلغ ١٦٨ ليره عدا ٩ بالمئة فائدة ما يتأخر تحصيله من التعساء العاجزين عن احتمال هذه الرسوم وهم اكثرية المزارعين !

وبما ان رأس المال الاصلي والاساسي لاحياء ذلك البستان يبلغ ٤٥٠٠ ليره وبما ان فائدتها القانونية في بلادنا هي ٩ بالمئة فتكون الفائدة سنوياً ٤٠٥ ليرات اذا اضفنا اليها ٩٧٥ ليره قيمة المصروف والرسوم كانت الجملة ١٣٨٠ ليره فهذه ايراد ١٢٠٠ ليره فالمالية والحالة هذه تربح ١٦٨ ليره يخسرها المزارع مع ١٢ ليرا خلافها

ان عواقب مظالم هذا الحساب واقعة على مادياتنا الحيوية وان منع الظلم مختص بالوصاية وبادياتها وجهدياتها الشريفة .

يافا في ٣٠ حزيران ١٩٢٣
عنهم — ميشيل بوردي
العضو المنتخب من مجلس حكومة فلسطين الاستشاري وقائم رئيس المؤتمر الفلسطيني السادس

(١) تقدمت عريضة مثلها الى نائب وزارة المالية في لندن

***

لا ضرائب بلا تمثيل

طولكرم — لصاحب التوقيع

قاعدة اقتبسها احد نواب الامة في المؤتمر السادس لتكون دستوراً نسير عليه في قلب الحالة الحاضرة التي انهكت قوى الامة اقتصادياً . فهذا الدستور هو الذي يلغي وعد بلفور وينيلنا الاستقلال ، ويغني هذه الامة عن ارسال الوفود ويحفظ فلسطين من مطامع الصهيونية

لحكومة فلسطين الحية لبعض الاغلاط ولطالما خدمت هذه الاغلاط مصلحة عرب فلسطين . ولكم شكرناها لها وطلبنا الى الله ان يكثر منها ومن جملتها قضية التخمين والاعشار

اصدرت اللجنة التنفيذية بياناً قبل عقد المؤتمر ووضعت في برنامج اعمال المؤتمر قضية مقاطعة الضرائب فتنبهت الامة وبدأت تفكر في امر هذه المقاطعة وسر المرهقون بالضرائب لوجود ضالتهم المنشودة من جراء التضييق المستمر عليهم وفودوا مندوبيهم في المؤتمر بالمعلومات الكافية ليعرضوها على نواب

قال ابو بكر الخوارزمي :
مالي رأيت بني العباس قد فتحوا
من الكنى ومن الالقاب ابوابا
ولقبوا رجلاً لو عاش اولهم
ما كان يرضى به (للفان) بوابا
قل الدراهم في كفي خليفتنا
هذا فانفق في الاقوام القابا
« مجموعة الشاعيين »

الامة فكنا نسمع مندوبي بئر السبع وبيسان وغيرهما من البلدان يتبرمون من تشديد الحكومة عليهم فتناقش المؤتمر في هذا الامر وحمي وطيس الجدال بين من لهم اتصال كبير بدافعي الضرائب والمزارعين والعالمين بما تجريه الحكومة بهم وتأخير الحالة الاقتصادية وبين من ليس لهم اتصال بهؤلاء فأثبت الاولون ضرورة المقاطعة ولكن تعقل رجال الامة لم يشأ الا ان يثبت ذلك بصفة قانونية معقولة فتقرر احالة الامر الى اللجنة لتدرسه وتعلن تطبيقه عند مسيس الحاجة

قلنا ان الحكومة افادتنا بهذا الامر من جراء تشديدها في تضمين محصولات المزارعين وقد رأينا ان التشديد قد بلغ الغاية القصوى وان موظفي الحكومة يخترعون طرقاً ليضعوا على المحصولات اكثر ما يطلب منها وان محاكمة المزارعين لامور بسيطة سببت تذمراً عاماً سيؤدي حتماً الى العمل بهذا الدستور لان كل انقلاب وقع في الحكومات لم تكن اسبابه غير الضرائب الفادحة التي التي توضع على الشعب

لذلك نرجو من اللجنة التنفيذية ان تريحنا من هذه الحالة التعسة وان تقول فيها قولها الفصل فاننا نخشى ان تفنى اقتصاديات البلاد وتفنى الامة قبل البت في هذا الامر .

طول كرم : « ابو عدنان »

ملاحظات على صاحب الكرمل

(فلسطين) نشرنا لحضرة الاستاذ المظفر في عددنا الماضي مابعث به الينا تحت عنوان « سياسة الخفاء » وننشر له اليوم ما كتبه تحت عنوان « ملاحظات على صاحب الكرمل » وقد كان الاجدر بالاستاذ ان يبعث بالرسالتين اليه . اما وقد اختصنا بهما فقد نشرناهما عملاً بحرية النشر راجين ان يؤدي ماجاء فيهما الى حسن التفاهم .

اشرت ايها الفاضل على الامة ان تدبر الامر فانا ممن تدبره وتبصر في موقفنا الحاضر وقرأ بامعان جميع عباراتك التي امليتها كما يملي الاستاذ الدرس على تلامذته ولكنني مع هذا كله لم استطع ان اؤلف بين المعاني التي فهمتها من بعض هذه العبارات ولا ان احل هذه الرموز التي اشرت اليها من طرف خفي ولا ان افهم معنى لهذه السياسة الجديدة التي تنادي بها ويردد صداها بعض الكتاب ، سياسة التفاهم مع بريطانيا على ان تضمن لنا حقوقها السياسية والاقتصادية او سياسة تشكيل حزب جديد معتدل ليتفاهم مع بريطانيا بعد ان اجمعت الامة على خطة سياسية لم يظهر فشلها حتى الآن

لتناد بسياسة جديدة سواها ولنضرب على نغمة قديمة كانت ازعجت الناس ولكني لا ارى سبباً معقولاً لهذا التحامل على زعماء الفكرة ورجال الحركة . ويلوح لي ان هناك بعض مغالطات ايضا وارجو ان لاتكون مقصودة حرصاً على السمعة الطيبة التي نود ان تظل طاهرة نقية . وارى من واجب الصداقة ان الفت نظارك الى بعض مايوجب الانتقاد لتتدبر كما تدبرت وارجو ان تتقبل كلامي باخلاص وتعلم بأني ما كتبت الا لتتذكر — والذكرى تنفع المؤمنين

المعاهدة

لايختلف اثنان بأن المعاهدة التي نشرتها حكومة فلسطين لا تصلح بأن تكون اساساً للمفاوضات لانها ضربة قاضية على فلسطين خاصة وعلى الامة العربية عامة وعلى العالم الاسلامي اجمع ولكنني لا اعتقد ولا يجوز ان يعتقد احد بأن جلالة الملك حسين يرضى بمعاهدة تقضي القضاء المبرم على نهضته وآمال قومه ولا شك بأن نص المعاهدة المذكورة هو النص الانكليزي وان صاحب الجلالة طلب ادخال تعديلات عليه الا ان حكومة فلسطين اسرعت وقالت ان التعديلات طفيفة ولكنها لم تعلم . فبالله عليك ايها الاستاذ اذا كانت التعديلات لم تعلم فكيف ساغ لحكومة فلسطين ان تحكم بأنها طفيفة ؟ ثم قالت بأنها لم توقع فاذا كان الامر كذلك فكيف ساغ لها ان تنشرها ولو كانت تعلم بأن صبيان فلسطين يدركون المغزى من نشرها لصبرت عليها بعض الصبر وترفعت عن ان تطلق عليها لفظة — معاهدة — وقد كشفت جريدة الديلي ميل القناع عن هذه المغالطة فقالت ان التعديلات التي طلب جلالة الملك حسين ادخالها على المعاهدة اساسية ومنها مايتعلق بفلسطين والحث على الحكومة بنشر المعاهدة كاملة حرصاً على سمعتها وسمعة جلالة الملك التي عرضتها حكومة فلسطين للانتقاد قصداً فاذا كان الامر كذلك والوزارة الانكليزية وحكومة فلسطين تعترفان بأن المعاهدة لم توقع فكيف جاز لك ياصديقي ان تتهجم على صاحب الجلالة وتقول في عدد ٢٣ حزيران :

« فنحن نعتقد ان موقف جلالته وظروفه في الحجاز اضطرته لقبول هذه المعاهده »

وفي عدد ٣٠ حزيران

« واعترتنا دهشة لما رأينا خلاصة المعاهدة لاننا لاحظنا فيها ان جلالة الحسين حصل عنده بعض القناعة بهذه السياسة »

واذا كانت الديلي ميل تقول عن التعديلات انها اساسية وتطلب من الحكومة نشرها لتبرئ بذلك ساحة جلالة الملك والمورننغ بوست تقول

« ان هذه الظنون قد تكون في غير محلها ولا يكون لها مسوغ ما ولكن لماذا لا تصدر وزارة المستعمرات النص الكامل للمعاهدة »

فكيف يسوغ لك ان تستدل من هذا الكلام الصريح بأن هناك ماهو ادهى وامر مما روي في المعاهدة وانت تعلم بأنه لو كان هناك ادهى وامر لما تأخرت حكومة فلسطين عن نشره في تقطع الصلة والعلاقة بين العرب وزعيمهم فبالله عليك لو قال غيرك هذا الكلام اما كنت تحكم عليه بأنه يغالط بالمحسوس ويصرف اعين الناس عن رؤية الحقائق ؟

ثم من هي هذه الفئة ومن هم هؤلاء المتنورون الذين يلفون من وراء الامة لتأييد المعاهدة ؟ صرح باسمائهم ولا تخش احداً حتى تعلم الامة من معها ومن عليها واذا لم تستطع الامة اليوم ان تضرب الخونة من ابنائها فلا بد وان يأتي الزمن الذي تستطيع ان تؤدبهم فيه . واما انا فانني اعتقد واصرح بأن كل من يسعى لتأييد المعاهدة التي نشرتها حكومة فلسطين او اي معاهدة لاتحقق مطالب الامة فليس بمتنور ولا هو من رجال الحركة الوطنية ولا هو بمخلص لبلاده وانني حتى اليوم لم ارَ احداً يعتقد هذا الاعتقاد او يقول هذا القول فعلى صاحب الكرمل ان يحسن الظن بالمتنورين ورجال الحركة الوطنية

بنبع « عبد القادر المظفر »

***

المعاهدة العربية

قالت شركة روتر ان الرواية التي ارسلت من القاهرة بان الملك حسيناً امر الدكتورناجي الاصيل بالكف عن المفاوضة في المعاهدة الانكليزية العربية عارية عن الصحة بتاتاً اما المسألة العربية في فلسطين فلا يزال البحث دائراً عليها بين لندن ومكة

***

البرتقال وتجارته

لما كانت حياة يافا الاقتصادية تتوقف على هذه الثمرة المباركة كان كل كلام عنها لا يخلو من فائده فكيف به اذا كان مثل هذا التقرير الذي اتحفنا به احد مواطنينا المقيم في ليفربول الخواجا مايو امزالق وقد جمع فيه كل ملاحظاته عن تجارة البرتقال والاسباب والمؤثرات التي تؤدي الى ارتفاع اسعاره او هبوطها في اسواق انكلترا

وانا لنرجو من كل من يهمه الامر ان يتدبر جميع مايأتي بامعان لانه صادر عن اختبار وفيه ماطالما ردده بهذا الشان الكثيرون من كبار تجارنا ومفكرينا . قال :

٢

ان الحرب العامة قد احدثت ، كما لا يخفى ، اضراراً جسيمة في عالم الاشغال فكان لتجارة برتقالنا نصيبها ايضاً من هذه الاضرار

ارسلنا في موسم ٩١٣ — ٩١٤ مليون صندوق برتقال تقريباً الى انكلترا وقد شحن القسم الاعظم منها الى ليفربول وكان الشاحن في تلك الاثناء يعد نفسه سعيداً اذا ربح ٦ بنسات في في الصندوق . اما في موسم ١٩٢٠ — ١٩٢١ وموسم ١٩٢١ — ١٩٢٢ فقد كان الربح في الصندوق الواحد ١٠ شلنات احياناً وذلك يعادل ٢٠٠٠ بالمئة اذا قوبل بارباح قبل الحرب المشكوك فيها .

فما هي العوامل المؤثرة في ذلك الصعود ؟

ان جوابنا على ذلك هو كما يأتي :

١ — قلة المحصول في هذين الموسمين

٢ — تنظيم الشحن تنظيماً حسناً فيها .

٣ — شدة المراقبة التي كان يقوم بها على المشحونات الاشخاص المكلفون بذلك

٤ — فتح اسواق جديدة

ولا يخفى ان محصول الموسم الماضي كان بزيادة ٢٠٠٠٠٠ صندوق عن المواسم الماضية وعما قريب سوف يكون المحصول مثله قبل الحرب . فيجب علينا اذاً ان نوحد مجهوداتنا لايجاد منفذ جديد لتصريف هذه الزيادة بدون ان يؤثر ذلك على الاسعار فينقصها بل بالعكس ليزيد في صعودها والوصول الى ذلك لابد :

١ — من توزيع المشحونات توزيعاً اقتصادياً

٢ — من ايجاد مصلحة راقية للبروبغندا والنشر

والان ، فلنأخذ كل سوق على حدته لنرى مقدار مقطوعيته

ليفربول : ان سوق ليفربول كان الاول بعد سوق لندن الذي تباع فيه كميات كبيرة من الاثمار من جميع الجهات وعلى الخصوص من اميركا حتى ان محلات كبيرة لشراء هذه الاثمار قد تأسست هنا لتموين داخلية انكلترا وقد جعلت قاعة بيع المزاد العلني في هذا البلد مخصوصة بهؤلاء المشترين فكان من نتيجة كثرة الواردات وعدم تناسبها مع الطلب حدوث هبوط في الاسعار وخسارة الشاحنين ولذلك اضطر هؤلاء لتوزيع مشحوناتهم على اسواق اخرى . ولكن بالنظر الى موقع ليفربول الجغرافي وكونها مركزاً لشركات بواخر كثيرة وبالنظر الى وجود محلات الشراء الكبيرة فيها يجب ان تكون اهم سوق نرسل اليه برتقالنا

ان المشترين في ليفربول قد اقاموا في وجوهنا مصاعب كثيرة مدة السنتين الاخيرتين لاننا وجهنا قسماً كبيراً من مشحوناتنا الى اسواق اخرى ولكن هذه الصعوبات ستمهد مع الوقت وقد ادركوا الان بأننا قد صممنا على توزيع ارسالياتنا بطريقة معقولة . وبالطبع ان سماسرة ليفربول كذلك لم ترضهم خطتنا بهذا الشأن ولكنهم هم ايضاً سيعترفون بأنه « يجب على الانسان ان يعيش وان يترك غيره يعيش »

في الموسم الماضي وصل الى ليفربول ١٤ باخرة رأساً تحمل ٣٧٠ الف صندوق تقريباً بمدة ١٦٠ يوماً بدأيتها ٢٠ تشرين الثاني ونهايتها آخر نيسان وذلك من مجموع الـ ٨٩٠ الف صندوق المشحونة الى انكلترا . فاذا قدرنا اننا من محصول الموسم القادم سنرسل الى جميع اسواق انكلترا ٩٠٠ الف صندوق وجب علينا ان نرسل منها الى ليفربول خصوصاً ٤٠٠ الف صندوق على ١٥ شحنة بمعدل ٢٧ الف صندوق في الباخرة الواحدة كل ١٠ او ١[illegible] يوماً على ان تكون الكمية قليلة في اوائل الموسم بسبب لون الثمر ثم تزداد بالنسبة حينما تدعو الحاجة الى ذلك حتى تصل الى الحد الاعلى وهو ٣[illegible]

---

* امتياز روتمبرغ * لم يكتفِ المستر اورمسبي غور بالمراوغة في اجوبته في البرلمان بل عمد اخيراً الى الكذب اذ ردّ على سوال يتعلق بامتياز روتمبرغ فقال ان العمل في نهر العوجا يتقدم تقد[illegible] كبيراً وقد نصبت عليه الآلات التي تحول قوة الماء الى قوة كهربائية

* اخبار صغيره * قتل خليل بن عبد الله الخليل من عشيرة التعامرة المخيمة في بيت لحم مصطفى بن علي اللالا من اهال[illegible] اللد وبعد ساعتين من الحادثة تمكن رجال بوليس اللد من القبض على القاتل — نزل مساء الجمعة الماضية اربعة لصوص على بيارة سعيد بك النابلسي في سكة درويش واطلقوا ١٠ عيارات نارية فقتل[illegible]

الف صندوق . وبهذه الطريقة لا يتراكم المال ويمكن بيعه على ثلاث مرات بأسعار متمسكة

مانشستر : بالنظر لموقع هذه المدينة وقربها من المراكز الصناعية الكبرى في الشمال فهي سوق حسن لبرتقالنا وخصوصاً لان المشترين فيها كانوا دائماً يدفعون اعلى الاسعار بصناديق من الاجناس الثالثة والرابعة والخامسة ولكن لهذا السوق ثلاثة عيوب :

١ – قربه من ليفربول

٢ – عدم البيع فيه غير يومين في الاسبوع : الثلاثا والخميس . ومبيع الثلاثا هو الاهم لكثرة عدد المشترين فيه .

٣ – اذا صادف ان السوق كان غير حسن في احد هذين اليومين فلا يمكن تأخير البيع للسوق التالي لانه اذا مر على التفريغ اربعة ايام يجب دفع ارضيه على المال

اذن فالكميه التي يحسن ارسالها بحسب رأينا في الموسم الى هذا السوق لا يجب ان تتجاوز ١٤٠ الف صندوق موزعة على ٧ بواخر بمعدل ٢٠ الف صندوق على كل باخرة او ٢٤ الف على الاكثر كل ٢٠ او ٢٢ يوماً

ويجب على اللجنة في يافا ان تبذل جهدها في ان لا تشحن البرتقال الى مانشستر الا بعد مرور ثلاثة ايام على سفر باخرة ليفربول لئلا تصل المشحونات الى ليفربول ومانشستر في آن واحد

غلاسكو : ان سوق هذه المدينه قد قدم لنا حتى الآن احسن النتائج ولكننا لسوء الحظ عاملون على تلفه بزيادة مشحوناتنا اليه وقد حذرنا سماسرته من ذلك ونصحونا بأن لا نجعل الارسالية الواحدة اليه تزيد عن ١٥ الف صندوق غير ان البواخر الثلاث الاخيرة كانت الواحدة منها تحمل على معدل ٢١ الصندوق فلم تكن اسعارها حسنة كالاسعار السابقة اذا قابلناها مع اسعار الاسواق الاخرى

ومن جهة اخرى ، نعم ان بلاد الابكوس لها بعض الرغبة في البرتقال الكبير من صناديق ٨٨ و٩٦ و ١٢٠ ولكن هذه الرغبة لا يجب ان تجعلنا نتجاوز الحد ولا سيما في اواخر الموسم حيث يقل العصير في البرتقال ويسبب ذلك طبعاً هبوط الاسعار

فيجب علينا اذن ان نخصص سوق غلاسكو بكمية لا تتجاوز ١٣٠ الف صندوق في الموسم موزعة على ٨ شحنات من ١٥ الف الى ١٧ الف صندوق كل شحنة على اكبر تعديل وان نجعل بين الشحنة الواحدة والاخرى مسافة ١٨ او ٢٠ يوماً .

« البقية تأتي »

***

مراسلات

مصر – لمراسلنا

عودة امير الشباب

عاد امير الشباب ، بل فتى فلسطين رئيس المجلس الاسلامي الاعلى ، الى وطنه بعد ان اقام في هذا الوادي الجميل نحو عشرين يوماً . ولا اشك في ان القراء ينتظرون ان اسرد لهم تفصيل وداعه في محطة مصر يوم رحيله . اجل انني اصفه لهم وافصل ما يريدون ، وعليه اقول ان سماحة الرئيس سافر من مصر كما أسافر العامة ، وكما يسافر المجهول النكرة من بلد الى بلد . انه سافر من مصر ولم يودعه في المحطة احد الا « ابو الحسن » ولو استطاع امير الشباب ان يكتم خبر رحيله عن هذا ايضاً ، كما كتمه عن سائر الناس لفعل ، ولكن انى له ذلك وابا الحسن كمن يعلم الغيب فلا تفوته حركة ولا يفلت من قبضته احد . وهيهات لجرادة العيار ان تفلت منه .

كتم امير الشباب خبر سفره هذه المرة كتمه وقد راعته كثرة المودعين في السفرة السابقة . فقيل له في ذلك فقال : هذا جفاء وهذا زيد . هذا مضيعة لاوقات الناس . هذا ازعاج لهم . فلا اريد هذه المظاهر ابداً

وقد كان . فسافر شهمنا الفتى العظيم مكتفياً من تحية الناس بما يكنه لهم ويكنونه له من عواطف الصداقة والمودة والولاء . مقتنعاً بتحية بريئة من صديقه ابو الحسن .

رحل امير الشباب عن مصر فاكتأبت وغشي القدس فابتهجت . اما فندق الكونتنتال فقد عاد بعد رحيله الى جموده وعاوده وحشته ورجع الى سكونه وقد صفرت قاعاته فبات كئيباً

اين بساطة فتانا من عنجهية اولئك الذين لا يعجبهم التنقل من بلد الى بلد الا اذا حشد لهم الجمهور يتكلف تحيتهم . اين هذه البساطة من قيام بعض المغرورين بالايعاز الى الناس ان تعالوا ودعوني وتعالوا طبلوا لي ! اين هذا من اولئك الذين يتكلفون الاسفار ويختلقون الاسباب القيام بسفرة لا لشيء الا ليذهب الناس الى وداعهم !

ايه يا فتى فلسطين وامير شبابها ! انا نحيي فيك همة الشباب . وحكمة الشيوخ . وتواضع الخلفاء . (م . ع)

***

لجنة تحقيق

تعينت لجنة من الوزراء برئاسة وزير المستعمرات الدوق ديفونشير وعضوية اللورد دربي واللورد بيل للبحث في مسالة فلسطين واخذت هذه اللجنة تستشير السر هربرت صموئيل ويساعدها في التحقيق المستر اورمسبي غور واللورد وتترتن

اخبار محلية

المال للوفد

جاء اللجنة التنفيذية من النادي السياسي في لندن بأن الحكومة الفت لجنة لاجل التحقيق عن مطالب عرب فلسطين

وبما ان هذه الحركة تستدعي وجود الوفد في لندن حالاً فاللجنة التنفيذية ترجو من جميع المقاطعات ارسال مرتبات الوفد في اقرب مدة .

السكرتير – جمال الحسيني

اطول الناس لحى اكثرم لصوصية

هذا مثل يهودي استشهدت به اخيراً جرائد انكلترا الكبرى ، وذلك بعد ان ثبت لدى المحاكم ان هنالك عصابة يهودية يتجاوز عدد افرادها الالف لا عمل لهم غير التزوير والنصب والاحتيال التجاري حتى أدى ذلك الى افلاس محلات كثيرة ومعامل كبرى للنسيج في يوركشير فبلغت خسارتها اكثر من عشرة ملايين جنيهاً في اقل من سنه . وقد اهتمت دوائر الاعمال لهذا الامر ولاسيما غرف التجارة !

فلا عجب اذا رأينا هذا الداء ينتشر في فلسطين !

الكبريت وفلسطين

لا اذكر في اية جريدة انكليزية قرأت ان نفقات الحامية البريطانية في فلسطين تعادل الضريبة الموضوعة على الكبريت في انكلترا ولذلك كتبت تلك الجريدة مقالاً اوصت فيه كل انكليزي بأن يذكر كلما اشترى علبة كبريت انه يدفع (فارذنج) وربع بنس لانشاء الوطن القومي اليهودي في فلسطين ... ولعل ذكر الكبريت مع انشاء الوطن القومي لا يخلو من معنى الاشتعال !

حكم ملول على المؤتمر

عادت جريدة نسيم ملول (السلام) الى الظهور ولكن في القدس هذه المرة بعد ان مكثت مدة في يافا ومدة في حيفا وهي كما يقول صاحبها معتصمة عن كل حزب غير انها اصدرت على مقررات المؤتمر الفلسطيني السادس لزميلتيها البالستين ويكلي ودوارهايوم الحكم الآتي :

هذا مجمل قرارات المؤتمر وهي كما يراها القراء نوعاً من الجنون السياسي ناشئة عن سكرة لابد ان تعقبها فكرة في المستقبل القريب او هي برهان واضح على جهل مطبق في الشؤون السياسية والاجتماعية »

وهل بعد حكمك يادكتور بلادك من حكم ؟!

الطاعون الصهيوني

انفق على ادارة الصحة العامة في فلسطين سنة ١٩٢١ – ١٩٢٢ مبلغ ١٤٢٩٣٠ جنيهاً و ٧٧٣ مليماً ولا يعلم احد بعد ماهو المبلغ المقرر لها في ميزانية ١٩٢٢–١٩٢٣ !!

كانت الحكومة السابقة لا تنفق على هذه الادارة اكثر من ٥٠٠٠ جنيه في العام و كانت الحالة الصحية احسن بكثير ما هي عليه الآن لانه لم يكن مثل هذا العدد من اليهود في البلاد

اما اليوم فقد ازدادت الامراض وتنوعت طرق الصرف فهنالك محاجر صحية للمهاجرين اليهود ! وتجفيف المستنقعات الكائنة في مستعمراتهم او بالقرب منها ! ووضع الكاز في الآبار ومكافحة الطاعون ! وهلم جرا !!

والوطنيون هم الذين يدفعون ٩٠ بالمئة من هذه النفقات !

مثال الموظف الشريف ؟

اسفت مجلة البالستين ويكلي لسفر الماجور جنرال غرانت مدير الاشغال العمومية في فلسطين بعد انفصاله عن خدمة الحكومة وقالت عنه انه كان مثال الموظف البريطاني الشريف وذكرت ما قاله مرة « بأنه ينفذ سياسة الحكومة حرفياً كما نص عليها وعد بلفور ويجب من كل موظف يعمل ضد هذه السياسة »

نعم ان الجنرال غرانت كان يتمشى على سياسة الحكومة . والبرهان ان جميع موظفي ومستخدمي دائرة الاشغال العمومية هم الان من اليهود

كتيبة طول كرم

بلغ ما جمعه من يافا وفد طول كرم المؤلف من حضرات السادة صليبا الخوري وجرجس الدرزي وحنا ابو عطا لبناء كنيستهم مئة جنيه مصري وقد كلفونا ان نذيع بواسطة هذه الجريدة شكرهم لابناء الملة الارثوذكسية حبا على ما اظهروه من النخوة والتهافت على التبرع لهذا الغرض الشريف

عاجل في جانبه الشكر وهم يسألون الله لهم خير الجزاء . فنحث همة اخواننا في الجهات الاخرى على مناصرة اعضاء هذا الوفد الكريم ومساعدته على القيام بمهمته .

المؤتمر الارثوذكسي

انتخبت جمعية الاخاء الارثوذكسي في يافا السادة الدكتور يعقوب يرتقش وبولس دباس وعيسى العيسى لتمثيل الملة الارثوذكسية في مؤتمر حيفا الارثوذكسي

وبهذه المناسبة نرجو من كل ارثوذكسي في فلسطين وشرقي الاردن والبلاد التابعة للكرسي الاورشليمي ان يبعث لهذه الجريدة بما يعن على فكره من الاقتراحات لعرضها على المؤتمر

الطاعون

بلغ عدد المصابين بالطاعون حتى اليوم ثمانية اشخاص وكلهم من تل ابيب توفي واحد منهم ولا يزال الباقون تحت المعالجة في المستشفى الوطني في محلة المجيدي .

وقد علمنا ان كثيرين من اهالي تلك المحلة خوف يحتجون احتجاجاً شديداً على نقل المصابين الى محلتهم ويطلبون ان يجعل محل الكرنتينا للمعالجة المطعونين بدل المستشفى او ان يحجر عليهم ويعالجوا في تل ابيب وهو طلب حق نؤيده لما يخشى من انتشار هذا الوباء وقد نظر ادارة الصحة الى ان استخدام هذا المستشفى الوطني لمعالجة الطاعون اضر كثيراً بالمرضى الوطنيين الذين كانوا فيه واخرجوا منه . وانه ليس من العدل في شيء ان تأخذ الحكومة من جيوب الوطنيين معظم نفقات مكافحة هذا الوباء الصهيوني وتستخدم في معالجته مستشفام ايضاً !

مجلاً هنالك فالقي القبض على سبعة اشخاص من اصحاب السوابق لوقوع الشبهة عليهم – تلفت ادارة البرق امراً بعدم قبول برقيات الحجاز في الوقت الحاضر – اصدرت المحكمة المركزية امس حكمها على رئيس العصابة المشهور محمد ابو غنيم بالسجن المؤبد ، وعلى خمسة رجال من عصابته بالسجن خمسة سنوات وهم عبد الله احمد ابو فطيش ، سليمان جبر سليمان ، محمود حماد الملى ، عوض سليمان العفي ، وابن سعيد صالح

جواب على اقتراح

حضرة الماجد ج٠ا٠ج المكرم

قرأت مقالك المنشور في جريدة فلسطين عدد ٥٩١ فلا يسعني الا ان اهنئك بعودك لفلسطين بعد هذا الغياب الطويل او اقول لحضرتك «صح النوم»

ان دائرة بلدية يافا آخذة بالاشتغال لاستملاك البصه والجبليه منذ اكثر من سنه ويجب ذلك ان استملاكها قد تصدق من وزارة المستعمرات · وهذا بالطبع يحتاج لوقت طويل ·

فالبلدية اذاً قائمة بما يجب عليها بلا حاجة الى لفتات النظر بعد اتمام العمل والسلام على من وعى وكتب ·

احد اعضاء بلدية يافه

***

مدرسة مارجرجس

في القدس

او مدرسة المطران

اشتهرت هذه المدرسة شهرة عظيمة في الشرق الادنى ، للغاية التي ترمي اليها «وهي الاهتمام بالتربية الاخلاقية لطلابها» والدليل على ذلك المراكز المهمة التي يشغلها المتخرجون منها في دوائر الحكومة وغيرها · غرفها رحبة معرضة للنور والهواء النقي ، طلابها من كل الاديان ، لغة التكلم فيها الانكليزية وفيها ستة صفوف ودائرة استعدادية تهتم كثيراً بالالعاب لما لها من الاهمية والشأن في الحياة المدرسية ، فرقة الكشافة فيها من اقدم الفرق في هذه البلاد · يقبل الطلاب فيها من سن الثماني سنوات وكل من اظهر توانياً فلم يرقَّ من صفه الى الصف الذي يليه مدة سنتين يكون معرضاً لفصله من المدرسة ، وفي آخر كل فصل من الفصول المدرسية ترسل شهادة بسلوك كل تلميذ واجتهاده الى اهله

وقد خفضت رسوم القسم الداخلي عما كانت عليه فجعل الرسم ٢٨٠٠ غرشاً مصرياً في السنة تدفع على قسطين ويطلب (٤٠٠) غرش في ابتداء كل فصل لحساب كل تلميذ داخلي وذلك لشراء الكتب وغيرها من الاشياء والمصاريف التي تلزمه ، وهذه يقدم حساب عنها في آخر كل فصل

ويطلب ايضاً (٥٠٠) غرش عربوناً (ديبوزيتو) عند قبول كل طالب في القسم الداخلي

تدفع الرسوم الى الخواجا داود دمشق بدار الاسقفية الانكليزية في القدس

ومن اراد الاطلاع على برنامج المدرسة فليطلبه من رئيسها (ك٠ل٠ رينولدز)

فاذا اردت ان ترسل ولدك او احد ذويك الى هذه المدرسة فخابره من الان ·

***

انتبهوا !!

عند ما تريدون شيئاً من المرطبات فاطلبوا دائماً احسنها

ليموناده فينوس

VENUS

لاحظوا الماركة على الزجاجة وصورة «فينوس» على السدادة

يافا : نمرة التلفون ٨١ صندوق البريد ٥٣ ٣٩٨ن

لوكندة المنظر الجميل

﴿في رام الله﴾

حالت بعض الحوائل في هذا العام دون الرجوع الى محل اللوكندة القديمة في رام الله والمحكمة الان تنظر في هذه الدعوى

لذلك نعلن لحضرات المصطافين الكرام بأننا فتحنا لوكندتنا «المنظر الجميل» في المحل الذي كانت تشغله في السنة الماضيه وادخلنا عليها من التحسين غايته فأصبحت على ما يرغب به كل محب بالراحة من جودة الاكل وحسن الخدمة ومهاودة الاسعار ·

اسعار خصوصية للعائلات

المخابره : شكري حشمه القدس صندوق البريد ٧٤ التلفون ٢٧٦

لوكاندة رام الله الجديدة

فتحت لوكاندة رام الله الجديدة في دار الخواجات عوده التي كانت مركزاً للحكومة وقد اشتهرت هذه الدار بمركزها والاشجار التي حولها وقد استحضرنا اثاثها من اوربا وفيها من جميع وسائط الرياضة البدنية كالتنس وغيره كما ان فيها المشي المشهور حنا الشمالي واسعارنا لاتبارى ومن يشرف ير ما يسره

«انطون وحنا الشمالي»

جغرافية فلسطين

خذ كتاباً من جغرافية فلسطين لمؤلفيه السيدين خليل طوطح وحبيب خوري من مكتبة فلسطين العلمية في القدس ويافا ثمنه ١٥ غرشاً (٢٩)

***

اعلان

اعلن للعموم بناء على الوكالة الممضاة من اخواني جريس بالاصالة عن نفسه وبالوصاية عن اخوانه القاصرين ومن اخواني عيسى وتوفيق ان كل من اراد ان يستأجر الدار ملكنا في المنشية مع الطاحونة الكائنة فيها او مشترى اثمار البرتقال في بيارتنا في بيت دجن ان يخابرني رأساً وليكن معلوماً ان كل اجار او ضمان يصير بواسطة خلافي يكون لاغياً ولا حق للمستأجر او الضامن بالمطالبه بشيء مما دفعه لغيري

بندلي قسطندي زخريا

***

اكتشاف مهم

مفيد جداً نلفت اليه انظار العموم احزمة لستيك لكل انواع الفتق للكبار والصغار وارتخاء البطن اختراع جديد لستيك صرف لاخشب فيه ولا حديد وبدون كيس · عديم الضرر · بسيط للغاية لا يتعب لبسه لا في الليل ولا في النهار · يغني الاطفال عن عملية جراحية ويوقي الكبار من الخطر · ويوجد ايضاً مشدات استيك للصدر والبطن للسيدات · اقصدوا عيادة الدكتور بوتاجي مقابل المستشفى الفرنساوي فتجدوا مايسركم ·

***

تاريخ فلسطين

في مكتبة فلسطين العلمية في القدس ويافا تجد احسن تاريخ حديث ظهر حتى اليوم لفلسطين لمؤلفيه السيدين عمر صالح البرغوثي وخليل طوطح ثمنه ٢٥ غرشاً (٢٩)

***

اعلان

سكاير مسبيرو

MASPERO FRÈRES LTD CAIRE EGYPTE CIGARETTES EGYPTIENNES

ظهرت الان للبيع

سجاير مسبيرو الجديدة

«أمير»

٢٢ سجاره ٤ غروش

ان تجربة هذه السجائر تقنعك في الحال بجودتها وتفوقها (٧)

حديقة البلدية

في القدس

اذا اردت ان ترتاح من عناء الحر والعمل وتشرب اطيب انواع المرطبات وافخر المشروبات فاقصد حديقة البلدية في القدس تجد فيها كل ما تشتاق اليه نفسك · فيها مطعم من افخر المطاعم الشرقية وادارتها تجتهد لارضاء جميع زبائنها · الحديقة مفتوحة كل يوم من الساعة ٧ صباحاً الى الساعة ١١ مساء

نمرة التلفون ٣٨٢



اوتوموبيلات فورد

	جنيه مصري
اوتوموبيلات سفر	١٤٠
محرك كهربائي	١٥

اشترِ فورد واصرف الفرق

الشركة الشرقية

E.A.S.T. Co.

يافا	حيفا	القدس
صندوق البوسته ٦٥	صندوق البوسته ٣٩	صندوق البوسته ٣٥

(٦)

بشرى للمصابين بالفتق

الراحة التامة من عناء واخطار هذه العلة باستعمال حزام باربر الستك بدون حديد المعتمد عليه بالجيش الفرنساوي ·

حزام باربر يمنع بتاتاً سقوط الفتق مهما كان جنسياً وساقطاً في الخصية · فيضمن للمصاب اذا لبس هذا الحزام عدم حصول الاختناق الذي ينتج غالباً من سقوط الفتق بالخصية بسبب استعمال الاحزمة الغير محكمة والاختناق هو اعظم خطر على حياة الانسان ·

يطلب هذا الحزام من الوكيل العام لفلسطين :

﴿الخواجه جاك اسطفان﴾

﴿في الصيدليه الانكليزية الاميركانية﴾

تحت البوسطة — شارع يافا — القدس الشريف (٥)

﴿مطبعة جريدة فلسطين﴾